

٤٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. صلى الله عليه وسلم كنا نتكلم عن اه دلائل نبوته صلى الله عليه

وسلم فذكر من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اجابة دعوته - 00:00:00

فذكر منها اه امثلة اولاهتداء ام ابي هريرة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة قال كنت ادري لامي كنت ادعو امي الى

الاسلام وهي مشركة فدعوته يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره. صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي فدعوته اليوم

فاسمعتني ما اكره. يعني ثبت النبي عليه الصلاة والسلام قال الكلام القبيح في حقه. فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة. فقال اللهم اهد

ام ابي هريرة - 00:00:40

فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف مغلق يعني لكنه مردود يعني سمع

فسمعت امي خشف قدمي اي صوت قدمي. فقالت مكانك يا ابا هريرة لا تدخل. وسمعت خضخضة تحريك الماء. قال - 00:01:00

قال فاغتسلت ولبست درعها اي ثوبها وعجلت عن خمارها. يعني لبست ثوبها من تعجلها لم تدع خمار على رأسها ففتحت الباب ثم

قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدك ورسوله. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت وانا ابكي

من الفرحة - 00:01:20

قال قلت يا رسول الله ابشر. قد استجاب الله دعوتك. وهدى ام ابي هريرة. فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا. وهذا من الظاهرة صلى

الله عليه وسلم. نعم. النبي عليه الصلاة - 00:01:40

باحد العمرين. ولا شك انه كان يدعو بان يدعو الله ان يهدي عمر مثلا. لا شك انه بين يدي الله ان يهدي عمه فاستجاب الله فيه في

عمر ابن الخطاب ولم يستجب فيه لعمر بن هشام هو ابو جهل. وكذلك لم يستجب في دعائه لابيه لعنه - 00:02:00

اصبح يدعون اصبح بدعوته فارسا. وعدم استجابة الدعاء في بعض الاعيان ليس فيه نقص في حق النبي عليه الصلاة والسلام كما

في بيان حكمة الله عز وجل. نعم. ان الله عز وجل حكيم فيمن يستحق الهداية ومن لا يستحقها. اصبح بدعوته فارسا. عن جرير ابن

عبدالله - 00:02:20

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحوني من ذي الخرسة؟ ذي الخرسة هذا اسم صنم. هي ليلة تذهب لتهدمه. النبي عليه

الصلاة والسلام يقول هذا للجريمة قلت بلى. فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمس. وكانوا اصحاب خير كانوا ماهرين في

ركوب الخيل. وكنت لاثبت - 00:02:40

قال الخيل كنت في دائرة الحصص اقع من عليه. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فحضر يده في صدري وحتى رأيت اثر يدي

في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. دعا له بخير الدنيا والاخرة. قال فما وقعت عن فرس بعده. قال وكان - 00:03:00

وخلص بيتا باليمن لخاف عمى وبجيلة فيه نصب تعبد. فيه اصنام يعني. يقال له الكعبة. قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها. نعم؟ من

احمد سزق اسمه كئشن. القبيلة. قبيلة اغاثة الله الناس بدعائه. عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة يعني جذب وعدم نزول

المطر. على عهد النبي صلى الله - 00:03:20

عليه وسلم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال. وجاع العيال فادعوا الله لنا فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. وما نرى في السماء قزعة اي قطعة سحب. فوالذي نفسي بيده - [00:03:50](#) ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال. اجتمع السحاب. ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر احذروا على لحيته صلى الله عليه وسلم. يسقط من لحيته. ثم صرنا يومنا ذلك. المطر نزل نزل في هذا اليوم - [00:04:10](#)

ومن الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى. وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا. فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحيه من السحاب اذا انفردت وصارت المدينة مثل الجوبة. الجوبة يعني يعني اصبحت مثل الدائرة ليس فيها مطر - [00:04:30](#)

وحول السحاب ينزل المطر. وسأل الوادي قناة شهرا. ولم يجد احد من ناحية الا حدث بالجود. حدث ذكر ان المطر ما زال ينسى.

يعني ظل المطر ينزل حول المدينة لمدة شهر كامل. وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكان - [00:05:00](#) والجبال والاجانب والضراب والاوذية ومنابت الشجر. الاكام والجبال والاجام والزراب كلها متقارب بين الاماكن المرتفعة. جمع ادم والمكان المرتفع. قال فاقلعت وخرجنا يمشي في الشمس. اصابت الدعوة يد مستكبر. وعن سلمة ابن الاكول - [00:05:20](#) فان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينى. فقال لا استطيع. قال لا استطعت دعا عليه. ما منعه الا الكبر. قال فما الى في شلت يده بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام عليه. بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تصيب بعير جابر -

[00:05:40](#)

وعن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعياء. الناضح

هو الجمل الذي يسقون عليه الماء - [00:06:00](#)

قد اعياء اي تعب. يعني جبل ضعيف يعني. فلا يكاد يسير. جمل بطيء جدا. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما لبعيرك ماذا اصاب جملك قال قلت عي يعني تعب ومرض. قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره. تخلف ان تأخر خلفه - [00:06:10](#) فزجره ضربه ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير. اصبح من اقوى الابل. ها فقال لي كيف ترى بعيرك؟ قلت بخير. قد اصابته بركتك. قال افتبيعني فتبيعني هذا البعير؟ قال فاستحييت. استحييت ان اقول له لا. ما كان يريد ان يبيعه. ولم يكن لنا ناضح غيره. ليس لنا جمل - [00:06:30](#)

نسقي عليه الماء غيره. قال فقلت نعم. ابيعه لك. قال فبعنيه. فبعته اياه على انني فغار ظهره الى المدينة. يعني بعث زمن النبي عليه الصلاة والسلام واشترط عليه ان يركبه حتى يصل الى المدينة. هذا الحديث ليس لنا به الحنابلة على جوائز اشتراط المشتري ان يشترط الدفاع بالمبيع - [00:07:00](#)

البائع ان ينتفع بما يبيع وقتا وهذا هو الصحيح خلافا للجمهور. قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير واعطاني ثمنه ورده علي. كان النبي عليه الصلاة والسلام رد البعيد له. نعم - [00:07:20](#) الثمن. يعني تصدق عليه بالثمن ورد له البعير. ابراء المرضى ابرأوا من كسرت رجله عن ابراء ابن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى ابو رافع ابو رافع هذا واحد يهودي النبي عليه الصلاة والسلام ارسل بعض الصحابة لقتله. فدخل عليه عبدالله ابن عتيك ليلا وهو نائم - [00:07:40](#)

كنفقتنا فقال عبد الله بن عتيق فوضعت السيف في بطني حتى اخذ في ظهره يضع السيف في بطنه حتى خرج من ظهره. فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب هذه قصة طويلة عجيبة يعني كيف قتله؟ دخل دخل بيت ابي رافع وكان ابو رافع في حصن وخلع. استطاع ان يتسلل الى البيت - [00:08:00](#)

وكان يغلق الابواب خلفه. حتى لو قتله لا يستطيع احد ان يأتي. ولا يفكر يعني كيف سيخرج؟ اغلق الابواب على نفسه. فلما قتله اخذ يفتح الابواب بابا ويخرج حتى انتهت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى الارض. فوقع في ليلة مقمرة فانكسرت ساقه. يعني كان ينزل على السلم وظن ان - [00:08:20](#)

قد انتهى فوضع رجله كأنه يمشي على الارض فوق فكسرت رجله. قال فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي واصحابه كانوا يقفون خارج الحصن. ودخل وحده الحصن. فانتهيت للنبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك. فبسطت رجلي فمسحها -

00:08:40

وكأنها لم اشتكيها قط. شفيت تمامها بعد مسحي لها صلى الله عليه وسلم. وقص عند البخاري امرأة عين ابي طالب ابراه عين علي ابن ابي طالب عن سعد ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا مخيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب -

00:09:00

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطى. يدوقون يعني ماذا؟ يتجادلون من سىأخذ الراية؟ فلما

اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها - 00:09:20

فقال اين علي ابن ابي طالب؟ قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال فارسلوا اليه فاوتي به وصف رسول الله صلى الله عليه

وسلم في عينيه ودعا له. فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية. فقال علي يا - 00:09:40

رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا مسلمين. قال انفذ على رسلك. يعني ايه امض ولا تتسرع؟ حتى تنزل بساحتهم في مكانهم ثم

ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر

النعم - 00:10:00

محل الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان سببا في شفاء عينه. ساق سلمة بن الكوع. وعن يزيد ابن ابي عبيد قال رأيت اثر

ضربة انفساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة؟ قال هذه ضربة اصابني يا ام خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى

الله عليه وسلم فنفت في - 00:10:20

يا ثلاث نفثات فما اشتكيها يعني ما تألمت منها حتى الساعة. اخراج الجن من المشروع ان يعلم الثقافي قال سلم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله. ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألناه عن الصبي فقالت ما الذي بعثك بالحق؟ ما رأيت منه

ريبا بعدك. يعني من رأينا منه مرضا انصرف عنه الجن عندما اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بالف. اخباره بالامور الغيبية - 00:11:00

من ذلك اخباره عن الله تعالى واسمائه وصفاته وافعاله. واخباره عن الملائكة وصفاتهم واخباره عن عالم الجن. وعن الجنة والنار. ومن

ذلك اخبار عن الحوادث التي وقعت في الماضي. كما اخبر عن ادم ونوح وهود وصالح وابراهيم وموسى وعيسى وغيره من

الانبياء والرسل. وما جرى بينهم وبين اقوامهم هو حديث - 00:11:20

في تفصيل وبيان. ومثل هذا لا يتأتى من رجل امي لم يكن كاتب ولا قارئا. ولم يخالط الذين درسوا تاريخ الامم وعرفوا اخبارها ثم هو

يأتي باخبار لم يبلغها علم الامم. واخبار يكتمها علماء اهل الكتاب. ويصحح - 00:11:40

لهم كثيرا مما عندهم. وكل ذلك دليل على انه انما جاء بهذه العلوم من العليم الخبير. ثاني تلك من انباء الغيب نحيتها اليك ما كنت

تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. وقد اشار القرآن الى هذا الدليل في عدة مواضع فمن ذلك قوله تعالى في سياق قصة مريم -

00:12:00

مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. وفي سياق قصة موسى وما كنت بجانب الطور الا ديننا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. وقد كان يخبر الاخبار المغيبة التي - 00:12:20

وقعت في حينها فقد اخبر باستشهاد قادة المسلمين الثلاثة في معركة مؤتة. وباستلام خالد بن الوليد الراية من بعدهم في اليوم الذي

وقع فيه الحدث. رواه البخاري. عندما توفي النجاشي اخبر بوفاته في اليوم نفسه الذي توفي فيه. وكذلك عندما توفي كسرى -

00:12:40

تراب وكل هذه الاخبار حقيقية في التاريخ التاريخ اثبتها جزيرة عرب كانت جنات وانهارا وحضارة وحضارة عاد ارم ذات اخبرنا النبي

صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه ان ارض العرب ستعود جنات وانهارا ولا يفيد ان جزيرة العرب -

في الماضي جنانا وارفة الظلال تجري من تحتها الانهار. وهذا يدل على وجود حضارات قامت في تلك الجنان وعلى شطآن تلك الانهار. وقد اخبرنا القرآن عن حضارة قوم عادل وهي مدينة ارم التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقوم عاد اصحاب مدينة - 00:13:20
كرم ليس لهم ذكر في كتب اهل الكتاب. لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في غيرهما. وقد شك كثير من العلماء التاريخ بوجود عاد كما شكوا بوجود حضراتهم حاضرتهم ايران مدينتهم يعني. واستمر الحال على ذلك الى ان ظهر صدق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من ان ارض العرب - 00:13:40

كانت جنات وانهار. الف هنا وكلت ناسا الفضائية تثبت هذا ان الجزيرة العربية في في القديم كانت جنتها نار. وصدق ما اخبر به القرآن عن عاد وحاضرة طائفة. ففي رحلة من رحلة الفضاء زود مكوك الفضاء بجهاز رادار له قدرة اختراق التربة الى عشرة امتار. وحين مر مكوه بصحراء الربع - 00:14:00

صور مجرى لنهرين جافين يندفع احدهما من الغرب الى الشرق والآخر من الجنوب الى الشمال. فانبر الامريكيون لهذا الاكتشاف الذي لا يوجد عند علمائهم عند انت فهمتوا بقى؟ هم يقولون ارسلوا سفينة فضاء الى السماء الى الفضاء وركبوا فيها جهاز - 00:14:20
يستطيع ان يرى الارض تحت الارض عشرة امتار. فرأوا نهرين جافين جافة مأوئهما. تحت الارض الربع الخالي. الربع الخالي هذا صحراء في الجزيرة العربية في السعودية. معروفة جدا صحراء الربع الخالي. صحراء كبيرة جدا. واجب تحت الارض نهرين. نعم - 00:14:40

فتعجبوا من هذا يعني. قالوا احد هذين النهرين من الشرق الى الغرب من الغرب الى الشرق وآخر من الجنب للشمال. فانبر الامريكيون بهذا الاكتشاف. وهذا اكتشاف مؤكد تماما لهذا الحديث. نعم لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجاً ونهاراً. معنى ذلك انها كانت قبل - 00:15:00

بروز اي حقائق وانهار. نعم؟ مفهوم ماذا؟ نعم. وفي رحلة ثانية زواج المكوك بجهد وقدرة اختلاط اكبر بصور مجرى النهرين وانما يصبان في بحيرة في بحيرة قطرها يزيد عن اربعين كيلو متر. في جنوب شرق الربع الخالي. يعني صوروا نهرين - 00:15:20
بحيرة يصب فيها النهران. وصور المكوك بين مصبي النهرين وعلى ضفاف البحيرة عمراناً. لا تعرف البشرية نظير له في ضخامته فجمع علماء التاريخ وعلماء الآثار وعلماء الاديان وقالوا ماذا يمكن ان يكون هذا العمران؟ فاجمعوا على انها قصور ارم التي وصفها القرآن الكريم بقول - 00:15:40

في الحق ارادات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وقالوا في تقرير من البشرية لم تعرف في تاريخها القويم عمراناً في ضخامة هذا العمران المدينة التي كانت تحت الرماية التي كشفوها الان. هي موجودة الان طسان تراها في في الفيديوهات الانترنت. واكتشفوا حينما بدأوا في ازالة الرمال عن هذه المدينة - 00:16:00

قلعة قلعة سمانية الاضلاع على اسوار المدينة مقامة على اعمدة ضخمة عديدة يصفها يقول تعالى بقوله ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. العماد ده مع عمود والله وصف مدينتهم مدينة ايران هذه - 00:16:20

مدينة عهد بانها ذات الاعمدة. لان اكثر ما يلفت النظر في الاعمدة العظيمة جدا. اعمدة عظيمة جدا. هم كانوا ينحتون من الجبال بيوتا كان العمود ما يحوت في الجبل. البيت كله ملحوت في الجبل محفور في الجبل. قال فان رأيت ماذا ام لا؟ نعم. موجود هذا في نهاية الانترنت - 00:16:40

وذكر التقرير ان هذه الحضارة التي لم يكن يدانيها يقاربها يعني في زمانها حضارة اخرى قد طمرت عاصفة رملية غير عادية. وقد اطلال القرآن القول في عاد وحاضرتهم من رسولهم هود وكيف حل بهم العذاب اذ ارسل الله عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسك استمرت تضرب ديارهم سبع ليال وثمانية - 00:17:00

ايام حسومة. وقد ابقى الله مساكنهم قائمة ليأتي الباحثون عن الخوافي في باطن الارض. فتظهر الاتهم ما حدث ما حدث به القرآن قبل اكثر من الف واربعمائة عام على النحو الذي اخبر به يقول يقول الحق تبارك وتعالى - 00:17:30

وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. ويقول عز من قائل فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق قالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجهلون فارسلنا عليهم ريحا صالحا صرصرا في ايام النحسات لنفيق - [00:17:50](#)

عذاب الخزي في الحياة الدنيا والعذاب والاخرة اغزى وهم لا ينصرون. واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النضر من بين يديه ومن خلفي الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قالوا وجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعد لئن كنت من الصادقين. قال انما - [00:18:10](#)

العلم عند الله ابلاغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون. فلما رأوا عارضا مستقبلا اوديتهم قالوا هذا عارض مبطلنا بل وما استعجلنا به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين. اصبحوا لا يرى الا مساكنه. معنى ذلك ان مساكن دقيق - [00:18:30](#)

ولقد مكناه فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافدا فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا يفلطهم من شيء اذ كانوا يشحنون بآيات الله وكانوا بها يستهزئون. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا - [00:18:50](#)

في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منتعر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر واما عهد فاولك بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ستر القوم فيها صرعى كأنهم - [00:19:10](#) اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ الم ترى كيف فعل ربك بعاد؟ ارم ذات العماد التي لم مثلها في البلاد. ومن ذلك اخباره بالغيوب الآتية وبعض هذه الاخبار كان يقع ويتحقق في الحال. او بعد فترة وجيزة. فمن ذلك انه اخبر - [00:19:30](#) المواضع التي سيصرع فيها صناديد الكفر قبل وقوع معركة بدر. عن اس رضي الله عنه قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده ها هنا ها هنا. قال فما ما طاب اي ما - [00:19:50](#)

وما تجاوز احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. ومن هذه الغيوب التي اخبر بها ما وقع بعد وفاته فمن ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فل كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - [00:20:10](#)

الذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله. وقد وقع الامر كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه. وقد اكثر الرسول صلى الله عليه وسلم من الاخبار مما سيقع في مقبل الزمان قال حذيفة ابن اليمان قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#) فمقاما فما ترك شيئا يكون من قيامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه. حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكونوا منه الشيء قد نسيته. فاراه فاذكره - [00:20:50](#)

كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه. ما معنى هذا الاثر؟ يقول حذيفة قام فينا النبي عليه الصلاة والسلام مقاماً. يعني قام خطبة طويلة جدا. فما ترك شيئا يكون من قيامه من موقفه هذا في الخطبة الى قيام الساعة الى حدث - [00:21:10](#) ترى بكثير من المغيبات الى قيام الساعة. حفظه من حفظه. حفظه بعض الصحابة ونسيه بعض الصحابة. قد علمه اصحاب هؤلاء اصحابه من الصحابة الذين وهذا المجلس علمه وحفظوه. وانه ليكون منه الشيء قد نسيته. واحيانا انسى الشيء. ولكن عندما يقع ويحدث اذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا بهذا - [00:21:30](#)

نعم كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه. ممكن شخصا ترا لم تره الى مرة واحدة. لقلت لك صفه لا تستطيع ان تصفه. لكنك لو رأيته تذكره نعم يعني هذه الصورة تكون في الذاكرة البعيدة. لا تستطيع ان تصفه الا اذا رأيته - [00:21:50](#) بالضبط ولكن عندما تراه تستطيع ان تعرف ما هو من هو؟ تميز بينهم. ثم اذا رآه عرفه اذا رآه عرفه من ذلك ما اخبر به من الفتن واشراط الساعة وغير ذلك وقد تكفلت بذكرها كتب الحديث. من معجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:22:10](#)

انا اتكلم عن الاخبار بالمغيبات كل هذه دلال النبوة. ودلائل النبوة هذه مجتمعة يعني كلما زاد عددها وكلما اجتمعت زاد يقينك بها نعم.
يعني لا يمكن ابدا ان تتفق كل هذه الادلة. الا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس دليل واحد. بل هي ادلة. وكل دليل
ليس - 00:22:30

مثال واحد بقى الاملثة عندما تكلمنا عن الاخبار بالمغيبات تكلمنا عن الاخبار بالمغيبات كثيرة جدا منها ما وقع في التاريخ بالفعل ومنها ما سبقع ومنها ما وقع قيادة الدالة العلمية لم يعرف الا في هذا العصر كقصة النهار في في الجزيرة العربية. فاذا كل هذه الدالة مجتمعة كلها تؤكّد ماذا تؤكّد صدقه صلى الله عليه - 00:22:50

من هذه الأدلة حنين الجبى في صحيح البخاري وغيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع لما اتخذ المنبر تحول اليه تحول الى المنبر كان يقف فوق هذه النخلة فلما صنع له المنبر ترك الجذع وذهب الى المنبر فحن - 00:23:10

الجدع فآتاه فمسح عليه وفي رواية عند البخاري فلما وضع المنبر سمعنا للجدع مثل صوت العشار حتى تنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على أن يسكنه. عليه الصلاة والسلام. الناقة الحامل. الناقة الحامل - 00:23:30

انقياد الشجر وتسليمه وكلامه. عن جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح واسعا فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته. فلم يرى شيئا يستتر به. فاذا شجر - [00:23:50](#)

بشاطى الوادي. لم يرى شيء ان يستتر به. فإن الشجرتان متباعدتان بشاطى الواجب. فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما. فاخذ بغصن من وصانية فقال ان قاضي علي باذن الله جلب الشجرة. فانقادت معه كالبعير المغشوش. البعير المغشوش هو

البعير المذلل يعني. يقول هو الذي ينفي الخشوع - 00:24:10
 في البعيد ليكون اسرع القيادة. في البعيد شيء من خشب ويربطون به اللجام حتى اذا جلدته ينقض الذي يصارع قائده يصانع قائده

ان يطيع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانه فقال يقاضي علي باذن الله فانقادت معه - 00:24:30

كذلك حتى اذا كان بالمنصف الوسط يعنى مما بينهما وقال التئم على باذن الله فالتئمتا. فجلست فجلست فجلست فى حالك

مني لفظة فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على الزقم. والعرف ان مصر
القصة - 00:24:50

وان يعلم الثَّقَفِي قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتهُ. غطته تضلله صلى الله عليه وسلم الى مكانها. ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه - [00:25:10](#)

الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن لها. وده حديث صححه الشيخ الالباني.

وعن انس قال جاء جبريل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة. فقال يا

رسول الله هل تحب ان نري - 00:25:30

لك اية فقال نعم. فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادعو بها. فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه. فقال امرها فلترجع فامرها رجعت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي. وهذه معجزة لتطمين قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كذبه قومه. وقال ان - 00:25:50

قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بما اعرف انك نبي؟ قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بنزلا من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع

فعاد فاسلم الاعرابي - 00:26:10

العذة من النخلة مثا فرع من النخلة الذي يكون فيه بلح دعاه فنزا ثم عاد هذه معجزة ظاهرة جدا فاسلم الاعراب وعن ابن

عبدالرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً من من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن؟ من اعلمه يعني؟ بالجن ليلة السمع والقآآن: - 00:26:30

قال حدثني ابوك يعني عبدالله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة. يعني شجرة هي التي اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بوجود

الجن حتى يذهب اليهم ليدعوهم الى الله عز وجل. وان عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما -

[00:26:50](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. قال من يشهد على ما

[00:27:10](#) تقول؟ قال هذه -

هذه السلمة والسلمة نوع من الشجر. فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم وبشاطىء الواجه بجانب الوادي. فاخبرت تخض الارض تخض

الارض اي تشق حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشلت ثلاثا انه كان كما قال ثم رجعت الى منبتها. وهذا حسنه الشيخ الالباني

[00:27:20](#) ايضا -

تسليم الحجر عن جابر ابن ثمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم قبل ان ابعث اني لاعرفه

الان. شكوى البعير ان يعلم بمرة الثقي قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

اذ مررنا ببعير يثنى عليه يعني يستقى عليه الماء يحملون عليه الماء. فلما رأى البعير جرجر يعني صاح بصوت يتردد في حلقة فوضع

جيرانه. وضع جيرانه اي وضع عنقه. وقيل باطن العنق يعني جلس على الارض ووضع باطن - [00:28:00](#)

عنقه على الارض البعير. فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير؟ فجاءه فقال بعنيه بعني هذا البعير

وقال الرجل بل نهبوا لك يا رسول الله وانه لاهل بيتك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره. وهذا البعير يملكه اهل بيت ليس لهم كسب

[00:28:20](#) الا به -

قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل. الجبل ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكو له كثرة العمل التعب وقلة

العلف قلة الطعام فاحسنوا اليه. وهذا حديث صححه الشيخ الالباني. عن عبدالله بن جعفر قال - [00:28:40](#)

اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا يحدث به احدا من الناس. وكان احب فافتقر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل. هدف يعني مكان مرتفع او حائش نخل يعني جدار او شجر - [00:29:00](#)

فدخل حيطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه. من الذي ذرفت عيناه؟ الجمل. الجمل

بكى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح سرائه. الظهر مسح ظهره الى سنامه وظفراه. الظفران عظم - [00:29:20](#)

خلف الاذن. فسكن هدأ الجمل. فقال من رب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال لي يا

رسول الله. قال افلا تتقي لها في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه. تدأبه يعني تتعبه - [00:29:40](#)

فهذا فيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالحيوان رحمة عظيمة. منه صلى الله عليه وسلم بالحيوان وفيه معجزة غير له. خاتم

النبوة. من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

خاتم النبوة بين كتفيه. ففي مسلم عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتما في ظهر النبي صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام. وفي

رواية عنه ايضا ثم وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة. الزر هو البيض. والحجلة طائر من الطيور. يعني

[00:30:10](#) مثل بيض هذا -

الحجم وله مسلم ايضا عن عبدالله بن سرجس سرجس قال ثم درت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت الى خاتم النبوة بين

كتفيه عند نار كتفه اليسرى جمع عليه خيلان كأمثال الثآليل. قال في الحاشية ناقص الكتف طرف العظم العريض - [00:30:30](#)

الذي في اعلى طرفه والخيلان زي ما قال هو الشامه. الشامه تكون علامة على الجلد تخالف لون الجلد. نعم فكل هذه معجزات من

دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. بعد ما تكلم عن معجزاته صلى الله عليه وسلم. يتكلم عن كرامات الاولياء - [00:30:50](#)

قال المطلب الثالث الخوارق من غير الانبياء كرامات الاولياء. من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري

الله على ايديهم من طوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات. المقصود بالمكاشفات اي كشف شيء من

الغيب. وقد انكر طوائف من المسلمين كرامات الاولياء ومن - [00:31:10](#)

مولاي المعتزلة وحجتهم في دعواهم ان خرق العادة لو صح من غير الانبياء للتبس النبي بالولي ولم تكن المعجزة دليلا على صدق

الانبياء فهتمم ماذا اقول لمعتزلة بنفي كرامات الاولياء؟ لماذا يقولون بهذا؟ لو قلنا بكرامات الاولياء تشته كرامة الولي بمعجزة -

[00:31:30](#)

النبي لان كلاهما خارق للعادة. فيشته النبي بالولي. يعني في التباس عند الناس. فالجواب عن هذا قولهم هذا مردود لان من كرامات الاولياء حدث به القرآن وصح ذكره في الاحاديث الصحيحة. وتواتر النقل به. والناس يشاهدون شيئا منه في كل عصر ومصر.

[00:31:50](#) والشبهة التي جاءوا بها -

انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق ويدعي النبوة. وهذا لا يقع. ولو ادعى النبوة لم يكن وليا بل كان ملبيا كذابا. وقد انكر الامام

احمد على الذين نفوا كرامات الاولياء ولم يصدقوا بها وضللهم. نسبهم الى الضلال يعني - [00:32:10](#)

حكمة اعطاء الكرامة للولي. لماذا يعطي الله عز وجل الكرامة للوليد؟ يعطي الله بعض عباده امورا خارقة للعادة اكراما له لصالحهم.

وقوة ايمانهم. وقد يكون ذلك سدا لحاجتهم. كالحاجة للطعام - [00:32:30](#)

والشراب والامن ومن يعطيهم ذلك لنصرة دينه ورفعته كلمته احقا للحق وابطالا للباطل. فبذلك ما حدثنا القرآن الكريم من شأن مريم

فقد كان يوجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف. وفاكهة الصيف في الشتاء كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا

مريم انى لك - [00:32:50](#)

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. ومن ذلك ما جرى لاصحاب الكهف حين ضرب الله على اذانهم في الكهف

ثلاثمائة سنة. وازدادوا تسعا وحفظ الله اجسادهم. تلك الدهور المتطاولة - [00:33:10](#)

على النحو الذي حدثنا عنه في سورة الكهف. قال ومن ذلك ما وقع لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيبدأ في بكر بعض

كرامات الصحابة. قال امثلة من كرامات الاولياء نور في العضا. فمن هؤلاء اسيد ابن حضير وعباد ابن - [00:33:30](#)

قشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة مظلمة ثم خرج من عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتقلبان. ينقلبان الى بيوتهما. ويبد كل واحد منهما عصي عصا صغيرة. فاضاءت عصا احدهما - [00:33:50](#)

ما لهما حتى ماشيا في ضوئها. حتى اذا افتترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه. فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ

اهله كرامة وظاهرة لهم رضي الله عنه - [00:34:10](#)

وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يأتي معه بثلاثة اضياف من اهل الصفة. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد امر المسلمين

بان يضيفوا هؤلاء. وتركهم ابو بكر في منزله كي يضيفهم اهله. وذهب هو الى الرسول صلى الله عليه - [00:34:30](#)

وجاء في ساعة متأخرة من الليل فقالت له امرأة ما حبسك عن اضيافك ما الذي اخرجك عن الضيوف؟ قال او ما عشتهم؟ الم تطعمهم

قالت ابوا حتى تجيء. ابوا الطعام حتى تأتي. فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا. حلف الا يأكل. لان للضيوف لم يأكلوا. فحلفت المرأة -

[00:34:50](#)

الا تطعمه. حلف الاضياف الا يطعموه. قال ابو بكر هذا من الشيطان. هذا الحادث من الشيطان. وفي هذا ان الانسان اذا حلف على يمين

ثم رأى غيرها خيرا منها يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير كما في الحديث. فدعت بالطعام فاكل واكل فجعلوا لا يرفعون لقمة الا

ربط اي زالت اسفلها اكثر منه - [00:35:10](#)

يعني الطعام يزيد لا يقل واما انهم ياكلون منه؟ فقال لمراتي يا اخت بنتي فراس يا اخت بني فراس هذا اسمها يعني ابواب ما هذا؟

قالت وقرة انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات. يعني الطعام لانها اكثر ثلاث مرات مما كان قبل ان تأكله. فاكلوا - [00:35:30](#)

وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها وهذا من كرامته رضي الله عنه. فقد كان هذا اكراما من الله لابي بكر

لفضله ولانه لم يستطع - [00:35:50](#)

في غضبي اذ حلف الا يأكل من الطعام وراغم الشيطان فاكرمه الله بذلك. فهذا فيه فائدة. ان من حلف على يمينه ثم رأى غيرها خيرا

منها يكون هذا سببا في اكرام الله له. هم. وليس شرطا في الكرامة ان يكون امرا خارقا للعادة. بل قال شيخ الاسلام في كتابه الفرقان

اعظم - [00:36:00](#)

كرامة الثبوت على الاستقامة. من اعظم كرامات الهداية. الهداية دي اعظم كرامة. اعظم اي كرامة. اعظم من اي كرامة اخرى الا يطعموه. صح؟ يأكلوه. يطعموه. يطعموه سفينة والاسد. وانا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحابي اخطأ جيش المسلمين بارض الروم او اسر - [00:36:20](#)

فانطلق هاربا يلتمس الجيش. فاذا هو بالاسد قابل اسدا في الطريق. فقال يا ابا الحارث كنية للاسد انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من امري كيت وكيت. يعني حكى له القصة. فاقبل الاسد له بصيص اي تحريك بالذنب. البصيص هي تحريك الذيل - [00:36:50](#)

حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه. ثم اقبل يمشي الى جنبي حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد. يعني الاسد الاسد ظل يحميه حتى الى جيش المسلمين. هذه كرامة له رضي الله عنه. صرخة في المدينة تدوي في الشام. هذا عمر ابن الخطاب - [00:37:10](#) يبعث جيشا ويأمر عليهم رجلا يدعى سارية وبينما عمر يخطب فجعل يصيح يساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقد لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا سائر الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمه - [00:37:30](#) الله تعالى. تدوي يرفع صوتها. صوت عالي. نعم. النبي عليه عمر رضي الله عنه كان في في المدينة. ورأى الجيش وهم في مكان بعيد جدا في بلد اخر. فقال لهم الجبل يا سارية الجبل. معنى - [00:37:50](#)

يعني عليكم ان ان تلجأوا الى الجبل. فلما سمعوا هذا آآ فعلوا ما ما قال عمر فكان هذا سببا آآ في انتصارهم جملة من كرامات الاولياء. ذكر ابن تيمية جملة من هذه الكرامات في غير غير ما تقدم يسوق اليك بعضها. فمن ذلك ان خبيب ابن عدي كان - [00:38:10](#) عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى. وكان يؤتى بعنب يأكله وليست مكة عنبا. وام ايمن خرجت مهاجرة وليس معها زان ولا ماء فكانت تموت من العطش. فلما كان وقت الفطر وكانت صائمة سمعت حسا اي صوتا على رأسها فرفعته. فاذا دلو معلق فشرب - [00:38:30](#)

حتى رويت وما عطشت بقية عمرها. والبراء بن ما لك كان اذا اقسم على الله تعالى ابر قسما وكان الحرب اذا اشتد على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم على ربك. فيقول يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم فيهزم العدو. فلما كان يوم القادسية قال اقسمت عليك يا رب لما منحتك - [00:38:50](#)

كان اكتافهم وجعلتني اول شهيد. فمحموا واكتافوا وقتل البراء شهيدا رضي الله عنه. خالد ابن الوليد حاصر حصنا منيعا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم. فشربه فلم يضره. ولما عذبت الزبير - [00:39:10](#)

على الاسلام في الله فابت الا الاسلام وذهب بصرها. قال المشركون اصاب بصرها اللات والعزى فقالت كلا والله فرد الله عليها بصرها. تغيب الحسن البصري وعن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات. فدعا الله عز وجل فلم يروه. يعني كانوا يبحثون عن الحسن البصري في البيت فلم يروه. ودعا على بعض - [00:39:30](#)

بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا. ولما مات اويس القرني وجدوا في ثياب اكفانا لم تكن معه قبل. ووجد له قبرا محفورا فيه لحم في صخرة فدفنوه فيه. بعد ان كفنوه في تلك الاثواب. اويس القرني الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ به - [00:39:50](#) بالاستخدام دعاء مستجاب نعم بالاستغفار قال انك ستدرك اويسا فمن ادركه فليطلب منه ان يستغفر له. حديث مسلم قال الاستقامة اعظم كرامة. ليست الكرامة دليلا على تفضيل هذا المعطى على غيره. فقد يعطي الله الكرامة - [00:40:10](#)

ضعيف الايمان ممكن شخص ضعيف الايمان وادي هذه مسألة مهمة هذه النقطة المهمة جدا. لان بعض الناس قد يكون له كرامة. فالناس يفتنون به. ويظنون والان من اعلى درجات الايمان بالعكس قد يكون ضعيف الايمان. قضية الله كرامة لشخص ضعيف الايمان. امر خارق للعادة. لماذا؟ يعطيه الكرامة - [00:40:30](#)

ليثبتته على الايمان لتقوية ايمانه. ومحتاجا لسد حاجته ويكون الذي لم يعطى مثل ذلك اكمل ايمانا واعظم اليه. قد يكون غيره ماذا؟ اكمل ايمان. فالله لا يعطيه كرامة لكمال ايمانه. ولذلك يتكلم العلماء على هذه المسألة منهم شيخ الاسلام. قال الكرامات كانت في - [00:40:50](#)

اكثر من الصحابة. لان الصحابة كان ايمانهم عظيما فلا يحتاجون الى كرامات لتقوية ايمانهم. لكن لما قال الايمان في من بعدهم كثرت فيه من كرمه نعم؟ قال ولذلك مستغن عن مثل ما اعطي غيره. ولذلك كانت الامور الخارقة في التابعين اكثر منها في الصحابة. وعلى هذا - [00:41:10](#)

فلا ينبغي ان يشغل المرء نفسه بالتطلع الى الكرامة. لا ينبغي ان يسأل يا رب اعطني كرامة. ولا ينبغي له ان يحزن اذا لم يعطها وقد صدق ابو علي الجوزجاني وبر حين قال كن طالبا للاستقامة لا طالبا للكرامة. فان نفسك منجبة على - [00:41:30](#)

طلب الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة. نفسك منجمة اي مفطورة. عندها فطرة ان تطلب الكرامة. وربك يطلب منك الاستقامة. قال بعض من فهم وهذا اصل عظيم كبير في الباب. وسر غفل عن حقيقته كثير من اهل السلوك والطلاب. اهل السلوك يعني اهل السلوك الى الله عز - [00:41:50](#)

من المتصوفة يطلبون الكرامة. نعم والله عز وجل ماذا يريد منهم؟ يريد الاستقامة. الخوارق والاحوال شيطانية. ظل كثير من الناس عندما ظنوا ان كل من جرت على يديه خوارق العادات فهو من اولياء الله الصالحين. فبعض الناس يطيطرون في الهواء ويمشون على الماء - [00:42:10](#)

ونحو ذلك ومن افجر خلق الله. بل قد يدعون النبوة. مثل الحارث الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبدالملك بن مروان وادعي النبوة وقد اظهر امورا خارقة للعادة. فقد كانوا يضعون القيود في رجليه فيخرجها. ويضرب بالسلاح فلا يؤثر فيه. وتسبح الرخامة اذا مسحها - [00:42:30](#)

بيده لو مسح الرخامة بيد الحجر يسبح. نعم. وكان يرى الناس رجالا وربانا على خير في الهواء. وكان يري الناس رجالا ويقول هي الملائكة. وهذا امثال من فعل الشياطين. ولذلك اذا حضر بعض الصالحين هذه الاحوال الشيطانية وذكر الله وقرأ - [00:42:50](#)

اية الكرسي او شيئا من القرآن بطلت احوالهم هذه. يعتمدون على الشياطين. فهذا الحارث الدمشقي الكذاب لما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنا طاعن بالرمح. واحد ضربوه بالرمح فلم ينفذ فيه. فقال له عبدالملك انك لم تسم بالله. فسمى الله فطعنه فقتله -

[00:43:10](#)

والمسيح الدجال تجري على يديه امور خارقة للعادة. تذهل من يراها ومع ذلك يدعي اللوهية. ليس النبوة فقط. فالخوارق دليلا على ان صاحبها ولي لله تعالى. فالكرامة سببها الايمان والتقوى والاستقامة على طاعة الله تعالى. فاذا كانت الخارقة بسبب الكفر والشرك - [00:43:30](#)

والطغيان والظلم والفسق. فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية المعجزات وكرامات امية ليس معجزة وليس كرم ولحال شيطاني يقول حال شيطاني عندنا معجزات وعندنا كرامات وعندنا احوال شيطانية. نعم. الدجال فعل من الاحوال الشيطانية. كفعل ولالة المتصوفة. مم. ها؟ نأخذ المبحث - [00:43:50](#)

ماذا تريدون؟ المبحث الثاني بشارات الامم السابقة. قال تعالى الم او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل فالاية تبين ان من الايات البينات الدالة على صدق الرسول صلى الله - [00:44:20](#)

صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به علم بني اسرائيل بذلك. هو علم مسجل محفوظ مكتوب في كتبهم التي يتداولونها كما قال تعالى وانه لفي زبر الاولين القرآن يتحدث عن بشارات الانبياء السابقين بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن المنزل البينا من ربنا العليم الخبير. يحدثنا - [00:44:40](#)

ان ذكر محمد وامته موجود في الكتب السماوية السابقة. وان الانبياء السابقين بشروا به. وقد فهم جمع من مفسرين من قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - [00:45:00](#)

قال اخرجتم اخذتم على ذلكم مصري قالوا اخرمنا قال فاشهدوا انا معكم من الشاهدين. ان الله اخذ العهد والميثاق على كل نبي لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم في حياته ليؤمنن به ويترك شرعه لشرعه وعلى ذلك فان ذكره موجود عند كل الانبياء - [00:45:20](#)

جاء السابقين دعوة ابراهيم عن العباد ابن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان

ادم لمنجدل في طينته. يعني قبل ان تنفخ الروح في ادم انا مكتوب عند الله انني خاتم النبيين. وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم
00:45:40 -

ما هي دعوة ابراهيم؟ ربنا يبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. وبشارة عيسى وبشرت برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. وروي
امي التي رأت حين وضعتني انه خرج لها نور اضاءت منه قصور الشام. رواه في شرح السنة وحديث صحيح. وقد اخبرنا الله ان
خليل الرحمن ابراهيم وابنه اسماعيل كان - 00:46:00

ليني البيت الحرام ويدعوان ومن دعائهما ما قصر علينا في سورة البقرة. ويرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم. ربنا اكثر رسولا منهم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك ولنا مناسكك وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:46:20

اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقد استجاب الله دعاء خليله ابراهيم وابنه نبي الله
اسماعيل. وكان محمد صلى الله عليه وسلم هو تأويل تلك الاستجابة. ولا تزال التوراة الموجودة اليوم على الرغم مما اصابها من -
00:46:40

تحمل شيئا من هذه البشارة فتجد فيها ان الله استجاب دعاء ابراهيم في اسماعيل. فقد ورد في التوراة في سفر التكوين في
الاصحاح السابع عشر. واما اسماعيل فقط سمعت لك فيه ها انا اباركه واثمره واكثره كثيرا جدا اثني عشر رئيسا يلد - 00:47:00
واجعله امة عظيمة كبيرة. وهذا النص ورد في التوراة السامرية بالفاظ قريبة جدا مما اثبتناه هنا. والترجمة الحرفية للتوراة عبرانية
لهذا النص واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه استجبت لك فيه. ها انا اباركه واكفره بماء دمأت. وقد ذكر - 00:47:20
قال ابن القيم ان بعض نسخ التوراة القديمة اوردت النص كما اثبتناه هنا. ساذكر هذا الان. ودلالة هذه البشارة على نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم من الوجوب. انظر كيف هذا النص يدل على نبوة محمد؟ اولاً ان الامة العظيمة عند الله لابد ان تكون مسلمة. ولم توجد
هذه الامة من نسل - 00:47:40

اسماعيل الا بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانتشار المسلمين في المشرق والمغرب. الثاني النص العبراني صريح في اسم
الرسول في المترجم ترجموه جدا جدا او كثيرا كثيرا. والصواب هو محمد. لانها تلفظ بالعبراني مؤدم مؤت. واللفظ العبراني قريب من
العربية - 00:48:00

اني بعد ما اجمعناها مدى محمد. الثالث قوله اثني عشر رئيسا يلد. هذا موافق لخبار النبي صلى الله عليه وسلم. انه امر هذه الامة اثنا
عشر خليفة كلهم من قريش. النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ ان الخلافة يأتي من بعد الاثني عشر خليفة والحديث صحيح -
00:48:20

بشارة موسى جاء بني اسرائيل الخبر اليقين بالنبي الامي. على يد نبي الله موسى منذ امد بعيد. جاءهم الخبر اليقين وبصفاء
وبصفاته ونهج رسالته وبخصائص ملته. فهو النبي الامي الذي وهو يأمر الناس ويأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ويحل -
00:48:40

لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عن من يؤمنون به من بني اسرائيل الاثقال والاغلال التي علم الله انها ستفرض عليهم
بسبب معصيتهم فيرفع عنهم النبي الامي حين يؤمنون به. واتبعوا هذا النبي يتقون ربهم. ويخرجون زكاة اموالهم - 00:49:00
يؤمنون بايات الله وجاءهم خبر اليقين بان الذين يؤمنون بهذا النبي الامي ويعظمونه ويوقنونه وينصرونه ويؤيدونه ويتبعون النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. قال عذابي اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة
والذين هم - 00:49:20

اياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر. ويحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعذروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك - 00:49:40

اولئك هم المفلحون. بقية هذه البشارة في التوراة. وقد بقي من هذه البشارة بقية في التوراة. ففي سفر التثنية الاصحاح الثامن عشر قال الله لموسى اقيم لهم اي لبني اسرائيل نبيا من وسط اخوتهم مثلك. واجعل كلامي في فمه - [00:50:00](#) فيكلمهم بكل ما اوصيه به. ويكون ان الانسان الذي لا يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطلبه. انا ابي اشارة في هذا النص. قال ودلالة هذه البشارة على رسولنا صلى الله عليه وسلم بينة. ذلك انه من بني اسماعيل وهم اخوة بني اسرائيل. فجدهم واسحاق -

[00:50:20](#)

واسماعيل واصحاب اخوان. ثم هو اوسط العرب نسبا وقوله مثلك اي صاحب شريعة مثل موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل الله كلامه في فمه حيث كان اميا لا يقرأ من الصحف. ولكن الله يوحى اليه كلامه فيحفظه ويرتله. هو الرسول المرسل الى الناس كافة - [00:50:40](#)

وبنو اسرائيل مطالبون باتباعه وترك شريعتهم لشريعته. ومن لم يفعل فان الله معذبه ويقول ان الانسان ان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطلبه يعني اعذبه. ومما يعرفنا ان هذه البشارة هي بقية البشارة العظيمة التي اوحى الله بها الى موسى -

[00:51:00](#)

واخبرنا بها القرآن الكريم ان هذه البشارة وردت في موقف معين. فعندما اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات الله اخذته من وذلك بسبب طلبهم رؤية الله عز وجل. فدعا موسى ربه وتوسل اليه فبعثهم الله من بعد موتهم - [00:51:20](#) قال الله بعد توسل موسى ودعائه قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون. واذا رجعت الى التوراة في سفر الخروج تجد ان هذه البشارة انما اوحى الله بها الى موسى بعد ذهابه لميقات الله. وتحدث التوراة عن شيء قريب من الرجفة - [00:51:40](#)

قال وكل الشعب سمع الاصوات وصوت البوق ونظروا الشهب والجبل دخوانا ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا عن بعد. وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن ولا ما رأى الشعب ارتعدوا ووقفوا من بعيد. يعني كل هذه بشارات -

[00:52:00](#)

في التوراة تشير الى آ آ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قال بشارة عيسى ان اختم بهذا. واخبرنا الله سبحانه ان عيسى بشر برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة. وبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:52:20](#)

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحل مبين. واحمد من اسماء نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في البخاري. عن جبير ابن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

يقول اني لي اسماء ان لي اسماء. انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاش الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب مثلان في التوراة والانجيل. ضرب الله في التوراة والانجيل مثلين لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ولاصحابه -

[00:52:50](#)

قال تعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سباه في وجوههم من اثر السجود. السيمة هي العلامات من اثر السجود اي نور في الوجوب. ذلك مثله في التوراة - [00:53:10](#) ومثلهم في الانجيل كزلك اخرج شطئه فازره فاستغنى فاستوى على سوقه. يعني شبه الله عزل النبي عليه الصلاة والسلام بالزرع. الذي نمى حوله فزاره قوام. مم. فاستغضب على سوقه يعني النبي عليه الصلاة والسلام تقوى باصحابه الذين اسلموا بعد ذلك. فاستغرب على سوقه - [00:53:30](#)

الزراع اي الفلاحون ليغيض بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما بعد ذلك سيتكلم عن بشائر التوراة واسفار الانبياء. عن ذكر النبي عليه الصلاة والسلام باسمه في التوراة. وآ غير ذلك من - [00:53:50](#)

المبشرات والدلائل على نبوته صلى الله عليه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:54:10](#)